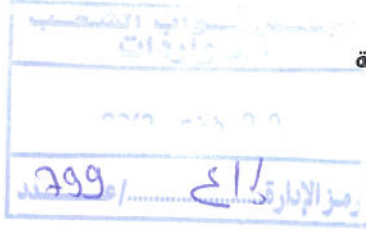




الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

\* النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية  
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية



المراسلة رقم 319 / 2019

تونس في 20 فيفري 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول تعذر التسجيل في مناظرة إدارة الملكية العقارية لانتداب 50 عون وإطار - 2018 -

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية مفادها تعطل التسجيل في مناظرة إدارة الملكية العقارية لانتداب 50 عون وإطار - 2018 - ذلك أنه بعد عملية التسجيل في الرابط التالي:

[https://www.concours.gov.tn/P1/index1.aspx?id=15&fbclid=IwAR3ZrX4YyDZr63Aty6tK\\_HZhsCnsWh3g0\\_P6HjWt9p5CLpTAKOA3oaiWC6c](https://www.concours.gov.tn/P1/index1.aspx?id=15&fbclid=IwAR3ZrX4YyDZr63Aty6tK_HZhsCnsWh3g0_P6HjWt9p5CLpTAKOA3oaiWC6c)

تصل إرسالية قصيرة للمترشح تحتوي على رمز المصادقة غير أنه بإدخاله تتعذر عملية استكمال ملف الترشيح مما حرم العديد من المشاركة في المناظرة لفوات أجل التسجيل فيها بتاريخ 13 فيفري 2019 مما شكل هذا الأمر ضربا لمبدأ تكافؤ الفرص.

المنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : [www.yassine-ayari.com](http://www.yassine-ayari.com)

صفحة الفايسبوك : [www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle](https://www.facebook.com/yassine.ayari.page.officialle)

البريد الإلكتروني : [yassine.ayari@arp.tn](mailto:yassine.ayari@arp.tn)

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج  
عضو لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية  
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

الرجاء التفضل بتوضيح الإجراءات المتخذة لضمان مبدأ تكافؤ الفرص و ضمان حقوق المترشحين المحرومين من ذلك بسبب خطأ تقني.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس النواب التونسي

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : [www.yassine-ayari.com](http://www.yassine-ayari.com)

صفحة الفيسبوك : [www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle](https://www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle)

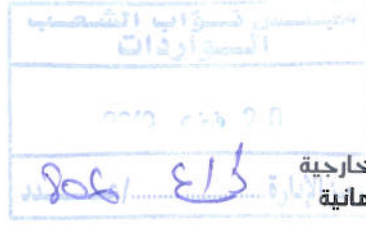
البريد الإلكتروني : [yassine.ayari@arp.tn](mailto:yassine.ayari@arp.tn)

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07



الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب



النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج

عضو لجنة الحقوق والحريات والعلاقات الخارجية  
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

المراسلة رقم 327 / 2019

تونس في 20 فيفري 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

### الموضوع : موقع البيانات المفتوحة

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

بالنفاذ الى موقع اللجنة الوطنية للتصرف في الممتلكات و الأموال المعنوية بالمصادرة عبر هذا الرابط: <http://www.confiscation.tn> نلاحظ أن الموقع غير محين منذ سنة 2015.

الرجاء التدخل وموافاتي في الموضوع

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
الجمهورية التونسية

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الويب : [www.yassine-ayari.com](http://www.yassine-ayari.com)

صفحة الفيسبوك : [www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle](https://www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle)

البريد الإلكتروني : [yassine.ayari@arp.tn](mailto:yassine.ayari@arp.tn)

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07

2 - أفريل 2019

10/147

من وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب الموارد
04 أفريل 2019
رمز الإدارة: كاع / 966

**الموضوع :** الإدلاء بإجابتنا على سؤالي النائب المحترم السيد ياسين العياري.

**المرجع :** مكتوبكم عدد 669 بتاريخ 07 مارس 2019.

**المصاحيب :** - منشور رئيس الحكومة عدد 14 مؤرخ في 15/08/2016 يتعلق بإحداث بوابة وطنية خاصة

بمناظرات الانتداب الخارجي بالقطاع العمومي.

- نسخة من مراسلة موجهة إلى وزارة التكوين المهني والتشغيل بتاريخ 04 مارس 2019.



وبعد، نتشرف بإفادتكم بإجابتنا على الأسئلة الواردة علينا بمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه :

**( 1 ) عن السؤال المتعلق بتعذر التسجيل في مناظرة إدارة الملكية العقارية :**

تبعاً للسؤال الأول الذي توجه به النائب السيد ياسين العياري بخصوص تعذر التسجيل في مناظرة إدارة الملكية العقارية لانتداب 50 عوناً وإطاراً، وطلبه " توضيح الإجراءات المتخذة لضمان مبدأ تكافؤ الفرص وضمان حقوق المترشحين المحرومين من ذلك بسبب خطأ تقني "، أتشرف بموافاتكم بالمعطيات التالية :

**1 - حظيت إدارة الملكية العقارية بترخيص في إنتداب 50 عوناً وإطاراً من الصنفين الفرعيين "أ2" و"أ3" وذلك بمقتضى مكتوب السيد وزير المالية عدد 787 بتاريخ 30 ماي 2018، وسعياً منها إلى الإستثمار الأمثل لهذه الإنتدابات وحسن التصرف فيها بملائمتها لحاجياتها الفعلية الأكيدة من الموارد البشرية في الإختصاصات العلمية والتقنية، تم إقرار صيغة المناظرة الخارجية بالإختبارات لإنجاز تلك الإنتدابات، وهي الصيغة التي تؤمن، حسب تقدير الإدارة، الحد الأقصى من الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص بين المترشحين، من بين الصيغ التي أتاحتها الفصل 18 من النظام الأساسي العام لأعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.**

**2 - بمقتضى قرارات وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية مؤرخة على التوالي في 11 أكتوبر 2018 و13 نوفمبر 2018 والصادرة بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 85 بتاريخ 23 أكتوبر 2018، و عدد 94 بتاريخ 23 نوفمبر 2018، تم فتح المناظرات الخارجية لانتداب محررين مساعدين للعقود (صنف "أ2"، 27 خطة)، وتقنيين (صنف "أ3"، 13 خطة)، ومتصرفين مساعدين في التوثيق والأرشيف (صنف "أ3"، 08 خطط)، وكاتب صحفي (صنف "أ2" خطتان)، ويلاحظ في هذا السياق، إمتداد الفترة الفاصلة بين نشر هذه القرارات وموعد إجراء المناظرات المذكورة على مدة تفوق المدة التي إقتضاها منشور الوزير الأول عدد 92 المؤرخ في 29 ديسمبر 1988 المتعلق بأجال تنظيم مناظرات الوظيفة العمومية، بما يتيح فرصة المشاركة والإستعداد الجيد لأكبر عدد ممكن من المترشحين.**

3 - أورد منشور رئيس الحكومة عدد 14 بتاريخ 15 أوت 2016، والمصاحب لهذا نسخة منه قرار إحداث بوابة إلكترونية تحت عنوان "www.concours.gov.tn"، وهي قاعدة بيانات خاصة بالمناظرات الخارجية للإنتداب بالوظيفة العمومية والمؤسسات والمنشآت والمساهمات العمومية، " تكريسا"، حسب منطوق المنشور " لمبادئ الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص بين مختلف المترشحين لمناظرات الإنتداب الخارجي بالقطاع العمومي" ( وثيقة عدد 01 ).

وقد قامت مصالح وزارة التكوين المهني والتشغيل، بناء على طلب في الغرض من إدارة الملكية العقارية، بإدراج ونشر جميع المعطيات المتعلقة بالمناظرات الخارجية المذكورة في الفضاء المخصص لذلك بالبوابة، باعتبارها هيكل الإشراف على البوابة، وعلى التصرف التقني والفني وتأمين مختلف استعمالاتها، وبالنظر إلى أنّ هذا الإجراء أوجبه المنشور عدد 14 المشار إليه أعلاه، وعدّه إلزاميا ضمن الشروط القانونية للإعلان عن المناظرات الخارجية للإنتداب بالوظيفة العمومية وبالقطاع العام.

4 - أمّن مكتب الضبط المركزي لإدارة الملكية العقارية، عملية تضمين عدد هام من مطالب مترشحين للمناظرات المذكورة، أودعت لديه بصفة مباشرة رغم عدم إرفاقها بالإستمارات، بما يدحض إدعاء مترشحين حرمانهم من المشاركة، وخرق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، فضلا عن تلك الواردة عبر البريد مضمون الوصول.

5 - رغم ذلك، بادرت إدارة الملكية العقارية، بمقتضى مراسلة موجهة إلى السيدة وزيرة التكوين المهني والتشغيل بتاريخ 04 مارس 2019 مضمنة تحت عدد 2019/00/421 ( وثيقة عدد 02 ) إلى الإستفسار عن جدية وجود صعوبات تقنية سواء في الولوج إلى البوابة، أو في تسجيل بيانات إستمارة الترشح الإلكتروني، وطباعتها، بعد ملاحظة عدم إلتزام عدد من المترشحين إرفاق مطالبهم بالإستمارة المذكورة، علما وأن منشور رئيس الحكومة عدد 14، وإن أوجب ضمن الإلتزامات المحمولة على المترشح، "طباعة الإستمارة وإرفاقها وجوبا ضمن ملف الترشح عند الطلب من الهيكل المعني بالمناظرة"، إلا أنه أتاح "إمكانية التمديد إستثنائيا في آجال التسجيل للمشاركة في المناظرات من طرف المترشحين في حال ثبوت إشكاليات تقنية طارئة على موقع البوابة"، مع العلم وأن إدارة الملكية العقارية لا ترى مانعا في اللجوء إلى هذه الإمكانية في حال توصلها برد من وزارة التكوين المهني والتشغيل يؤكد وجود الإشكاليات التقنية الطارئة أو في حال سكوت الوزارة المذكورة عن ذلك في آجال معقولة.

وعليه، وطالما أننا لم نتلقى أي إجابة في هذا الخصوص فقد نقرر تأجيل المناظرة إلى أجل لاحق.

(2) عن السؤال المتعلق بعملية تحيين موقع اللجنة الوطنية للتصرف في الممتلكات والأموال المعنية المصادرة :

ردا على سؤال السيد النائب حول عدم تحيين موقع اللجنة الوطنية للتصرف في الممتلكات والأموال المعنية بالمصادرة منذ سنة 2015 عبر الرابط <http://www.confiscation.tn> تجدر الإشارة إلى أن السؤال يتعلق باللجنة الوطنية للتصرف في الأموال والممتلكات المعنية بالمصادرة والاسترجاع لفائدة الدولة على معنى أحكام المرسوم عدد 68 لسنة 2011 المؤرخ في 14 جويلية 2011 المحدثة لدى وزارة المالية عملا بأحكام الفصل الأول من المرسوم المذكور بما يجعل السؤال المطروح خارج عن أنظار تعهد لجنة المصادرة.

والسلام

وزير أملاك الدولة  
والسكنى العقارية  
الهادي الماكنيل



تونس في : 15 اوت 2016

من رئيس الحكومة

إلى

السيدات والسادة الوزراء والولاة ورؤساء البلديات  
ورؤساء المؤسسات والمنشآت العمومية

الموضوع: حول إحداث بوابة وطنية خاصة بمناظرات الإنتداب الخارجي بالقطاع العمومي.  
المراجع : - المنشور عدد 92 المؤرخ في 29 ديسمبر 1988 حول اجال تنظيم مناظرات  
الوظيفة العمومية،  
- المنشور عدد 22 المؤرخ في 30 مارس 1994 حول الإعداد للمناظرات  
والإمتحانات الإدارية،  
- المنشور عدد 38 المؤرخ في 25 أوت 1997 حول المساهمات والإشراف على  
المنشآت والمؤسسات العمومية.

وبعد،

تكريسا لمبادئ الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص بين مختلف المترشحين لمناظرات الإنتداب  
الخارجي بالقطاع العمومي، فقد تقرّر إحداث بوابة إلكترونية تحت عنوان:  
[www.concours.gov.tn](http://www.concours.gov.tn) وهي قاعدة بيانات خاصة بالمناظرات الخارجية للإنتداب بالوظيفة  
العمومية وبالمؤسسات والمنشآت والمساهمات العمومية.

## ا. أهداف البوابة :

- توحيد مصدر المعلومة لفائدة طالبي الشغل،
- مزيد تكريس الشفافية على إجراءات المناظرات من خلال الإعلان على البوابة عن نتائجها في جميع مراحلها (النتائج الأولية، الاعتراضات، النتائج النهائية)،
- ضمان تكافؤ الفرص بين كافة المترشحين،
- تيسير إجراءات الانتدابات من خلال التسجيل عن بُعد عبر البوابة للمترشحين من خلال تعميم استمارة الترشح النموذجية،
- تمكين الهياكل العمومية من استخراج القوائم الإسمية للمترشحين تشمل جميع المعطيات التي قاموا بإدراجها خلال التسجيل،
- تيسير الحصول على إحصائيات دقيقة ومصنفة حول مجموع المناظرات المفتوحة والانتدابات المنجزة في القطاع العمومي من قبل الهياكل العمومية المعنية بذلك.

## اا. هياكل الإشراف على البوابة ومهامها :

- يُعهد إلى وزارة التكوين المهني والتشغيل المهام التالية:
- الإشراف على التصرف التقني والفني وتأمين مختلف استعمالات البوابة،
- تطوير أو تعديل البوابة حسب الطلب.

## ااا. المهام المنوطة بالأطراف المعنية :

### 1) الهيكل الإداري المعني بالمناظرة:

- نشر إعلانات المناظرات في الفضاء المخصّص له بالبوابة،
- ويعتبر هذا الإجراء إلزاميا ضمن الشروط القانونية للإعلان عن المناظرات الخارجية للانتداب بالوظيفة العمومية وبالقطاع العام.
- ويمكن التمديد إستثنائيا في آجال التسجيل للمشاركة في المناظرات من طرف المترشحين في حالة ثبوت إشكاليات تقنية طارئة على موقع البوابة.
- استخراج قوائم المترشحين لهذه المناظرات بعد تزيغ غلق سجل الترشيحات،
- نشر النتائج الأولية والنهائية في الفضاء المخصّص لذلك.

## (2) المترشح:

- التسجيل عبر البوابة وجوبا في صورة اعتزامه الترشح للمناظرات بواسطة إسم مستخدم وكلمة عبور،
- تقديم الترشح للمناظرات المفتوحة عبر تعميم استمارة وفقا لمتطلبات وشروط المشاركة في مناظرة معينة مفتوحة من طرف الهيكل العمومي،
- طباعة الإستمارة وإرفاقها وجوبا ضمن ملف الترشح عند الطلب من طرف الهيكل المعني بالمناظرة، وكل تصريح بالاستمارة لا يطابق مكونات وبيانات الملف يترتب عليه إقصائه من المناظرة وإلغاء ترشحه،
- متابعة ترشحه عبر الإطلاع على مختلف مراحل المناظرة، وخاصة على النتائج الأولية والنهائية.

وتبعاً لذلك فإنه يمكن للعموم:

- الإطلاع على المناظرات المفتوحة دون اللجوء إلى التسجيل على البوابة،
- الإطلاع على الإحصائيات حول الإنتدابات بالقطاع العمومي،
- الإطلاع على المراجع القانونية والترتيبية ذات الصلة بالمناظرات الخارجية للإنتداب بالقطاع العمومي.

## IV. الطابع الإلزامي للبوابة:

تُدرج وجوبا على البوابة كلّ القرارات والبلاغات الصادرة عن مختلف المشغلين العموميين المذكورين أعلاه والمتعلقة بفتح مناظرات الإنتداب الخارجي، وكلّ البيانات والمعطيات والبلاغات المتعلقة بالإعلام عن مختلف مراحل هذه المناظرات ونتائجها. وتُحتسب آجال تقديم الترشيحات للمناظرات سالفه الذكر بداية من تاريخ نشر هذه القرارات والبلاغات على البوابة، أو بداية من تاريخ لاحق لذلك التاريخ.

ويتعين أن يتمّ التنصيب على هذه المقتضيات ضمن القرارات والبلاغات سالفه الذكر. وتُقدّم ترشيحات المشاركة في جميع مناظرات الانتداب الخارجي بالقطاع العمومي وجوبا على الخط عبر هذه البوابة.

ويتعين في هذا الخصوص أن تنصّ بلاغات الانتداب بكلّ دقة على كيفية الترشح وآجال فتح وغلق سجل الترشيحات عبر البوابة.

وتتكفل المصالح المختصة التابعة للهيكل العمومية المعنية بالانتداب بالتصرف في المناظرات التي فتحتها لفائدتها وفقا للتشريع والتراتب الجاري بها العمل، وتعتبر الطرف المباشر والوحيد المسؤول عن جميع البيانات والمعطيات التي تقوم بنشرها على البوابة.

#### ٧. تاريخ إنطلاق العمل بالبوابة :

ينطلق العمل بهذه البوابة بداية من غرة أوت 2016. ونظرا لأهمية هذه البوابة في تيسير التصرف في المناظرات الخارجية للانتداب بالقطاع العمومي، فالرجاء من السيدات والسادة الوزراء والولاة ورؤساء البلديات ورؤساء المؤسسات والمنشآت والمساهمات العمومية الحرص على أن يتم تطبيق مقتضيات هذا المنشور بكل دقة وعناية.

والسلام

رئيس الحكومة  
الحبيب الصبيح

من حافظ الملكية العقارية

إلى

السيدة وزيرة التكوين المهني والتشغيل

تحت إشراف السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية

**الموضوع:** حول بوابة المناظرات العمومية الموضوعة على ذمة المترشحين للمناظرات الخارجية المفتوحة بإدارة الملكية العقارية.

أتشرف بإعلامكم أنّ إدارة الملكية العقارية تقدّمت بطلب إدراج مناظرات خارجية للإنتداب ببوابة المناظرات العمومية، وقد استجابت مصالحكم ذات النظر في الإبتان للطلب المذكور. وتتعلّق المناظرات الخارجية المذكورة بما يلي:

- المناظرة الخارجية بالإختبارات للإنتداب محررين مساعدين للعقود بإدارة الملكية العقارية،
- المناظرة الخارجية بالإختبارات للإنتداب تقنيين بإدارة الملكية العقارية،
- المناظرة الخارجية بالإختبارات للإنتداب متصرفين مساعدين في التوثيق والأرشفة،
- المناظرة الخارجية بالإختبارات لإمتداب كاتب صحفي بإدارة الملكية العقارية.

وقد تبين من خلال الإطلاع على مطالب الترشح الواردة على الإدارة، عدم إلتزام عدد من المترشحين إرفاق مطالبهم بإستمارة الترشح الإلكتروني المتعين تعمير بياناتها، بموقع الواب ([www.concours.gov.tn](http://www.concours.gov.tn)).

فالمرجوّ منكم، إن لم تروا مانعا في ذلك، إفادتنا بمدى جدية دفع بعض المترشحين بوجود صعوبات تقنية سواء في الولوج إلى بوابة المناظرات العمومية، أو في تسجيل بيانات إستمارة الترشح الإلكتروني وطباعتها في مرحلة لاحقة، وموافاتنا، إن أمكن ذلك، بعدد مطالب الترشح الإلكتروني التي تمّ تسجيلها بموقع الواب المذكور، ذات الصلة بالمناظرات الخارجية المشار إليها أعلاه،

والسلام.

حافظ الملكية العقارية

وديع رحومة



من وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية  
إلى  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

10/147

**الموضوع :** الإدلاء بإجابتنا على سؤالي النائب المحترم السيد ياسين العياري.  
**المرجع :** مكتوبكم عدد 669 بتاريخ 07 مارس 2019.  
**المصاحب :** - منشور رئيس الحكومة عدد 14 مؤرخ في 15/08/2016 يتعلق بإحداث بوابة وطنية خاصة  
بمناظرات الانتداب الخارجي بالقطاع العمومي.  
- نسخة من مراسلة موجهة إلى وزارة التكوين المهني والتشغيل بتاريخ 04 مارس 2019.



وبعد، نتشرف بإفادتكم بإجابتنا على الأسئلة الواردة علينا بمكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه :

**1 ) عن السؤال المتعلق بتعذر التسجيل في مناظرة إدارة الملكية العقارية :**

تبعاً للسؤال الأول الذي توجه به النائب السيد ياسين العياري بخصوص تعذر التسجيل في مناظرة إدارة الملكية العقارية لانتداب 50 عونا وإطاراً، وطلبه " توضيح الإجراءات المتخذة لضمان مبدأ تكافؤ الفرص وضمان حقوق المترشحين المحرومين من ذلك بسبب خطأ تقني "، أتشرف بموافاتكم بالمعطيات التالية :

1 - حظيت إدارة الملكية العقارية بترخيص في إنتداب 50 عونا وإطاراً من الصنفين الفرعيين "أ2" و"أ3" وذلك بمقتضى مكتوب السيد وزير المالية عدد 787 بتاريخ 30 ماي 2018، وسعياً منها إلى الإستثمار الأمثل لهذه الإنتدابات وحسن التصرف فيها بملائمتها لحاجياتها الفعلية الأكيدة من الموارد البشرية في الإختصاصات العلمية والتقنية، تم إقرار صيغة المناظرة الخارجية بالإختبارات لإنجاز تلك الإنتدابات، وهي الصيغة التي تؤمن، حسب تقدير الإدارة، الحد الأقصى من الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص بين المترشحين، من بين الصيغ التي أتاحتها الفصل 18 من النظام الأساسي العام لأعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية.

2 - بمقتضى قرارات وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية مؤرخة على التوالي في 11 أكتوبر 2018 و13 نوفمبر 2018 والصادرة بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 85 بتاريخ 23 أكتوبر 2018، و عدد 94 بتاريخ 23 نوفمبر 2018، تم فتح المناظرات الخارجية لانتداب محررين مساعدين للعقود (صنف "أ2"، 27 خطة)، وتقنيين (صنف "أ3"، 13 خطة)، ومتصرفين مساعدين في التوثيق والأرشيف (صنف "أ3"، 08 خطط)، وكاتب صحفي (صنف "أ2" خطتان)، ويلاحظ في هذا السياق، إمتداد الفترة الفاصلة بين نشر هذه القرارات وموعد إجراء المناظرات المذكورة على مدة تفوق المدة التي إقتضاها منشور الوزير الأول عدد 92 المؤرخ في 29 ديسمبر 1988 المتعلق بأجال تنظيم مناظرات الوظيفة العمومية، بما يتيح فرصة المشاركة والإستعداد الجيد لأكثر عدد ممكن من المترشحين.

3 - أورد منشور رئيس الحكومة عدد 14 بتاريخ 15 أوت 2016، والمصاحب لهذا نسخة منه قرار إحداث بَوَابَة إلكترونية تحت عنوان "www.concours.gov.tn"، وهي قاعدة بيانات خاصة بالمناظرات الخارجية للانتداب بالوظيفة العمومية والمؤسسات والمنشآت والمساهمات العمومية، " تكريسا"، حسب منطوق المنشور " لمبادئ الشفافية والمساواة وتكافؤ الفرص بين مختلف المترشحين لمناظرات الانتداب الخارجي بالقطاع العمومي" ( وثيقة عدد 01 ).

وقد قامت مصالح وزارة التكوين المهني والتشغيل، بناء على طلب في الغرض من إدارة الملكية العقارية، بإدراج ونشر جميع المعطيات المتعلقة بالمناظرات الخارجية المذكورة في الفضاء المخصص لذلك بالبوابَة، باعتبارها هيكل الإشراف على البوابَة، وعلى التصرف التقني والفني وتأمين مختلف استعمالاتها، وبالنظر إلى أنّ هذا الإجراء أوجبه المنشور عدد 14 المشار إليه أعلاه، وعده إلزاميا ضمن الشروط القانونية للإعلان عن المناظرات الخارجية للانتداب بالوظيفة العمومية وبالقطاع العام.

4 - أمّن مكتب الضبط المركزي لإدارة الملكية العقارية، عملية تضمين عدد هام من مطالب مترشحين للمناظرات المذكورة، أودعت لديه بصفة مباشرة رغم عدم إرفاقها بالإستمارات، بما يحض إِدعاء مترشحين حرمانهم من المشاركة، وخرق مبدأي المساواة وتكافؤ الفرص، فضلا عن تلك الواردة عبر البريد مضمون الوصول.

5 - رغم ذلك، بادرت إدارة الملكية العقارية، بمقتضى مراسلة موجهة إلى السيدة وزيرة التكوين المهني والتشغيل بتاريخ 04 مارس 2019 مضمّنة تحت عدد 2019/00/421 ( وثيقة عدد 02 ) إلى الإستفسار عن جدية وجود صعوبات تقنية سواء في الولوج إلى البوابَة، أو في تسجيل بيانات إستمارة الترشح الإلكتروني، وطباعتها، بعد ملاحظة عدم إلتزام عدد من المترشحين إرفاق مطالبهم بالإستمارة المذكورة، علما وأنّ منشور رئيس الحكومة عدد 14، وإن أوجب ضمن الإلتزامات المحسولة على المترشح، "طباعة الإستمارة وإرفاقها وجوبا ضمن ملف الترشح عند الطلب من الهيكل المعني بالمناظرة"، إلا أنّه أتاح "إمكانية التّמיד إستثنائيا في آجال التسجيل للمشاركة في المناظرات من طرف المترشحين في حال ثبوت إشكاليات تقنية طارئة على موقع البوابَة"، مع العلم وأن إدارة الملكية العقارية لا ترى مانعا في اللجوء إلى هذه الإمكانية في حال توصلها برد من وزارة التكوين المهني والتشغيل يؤكد وجود الإشكاليات التقنية الطارئة أو في حال سكوت الوزارة المذكورة عن ذلك في آجال معقولة.

وعليه، وطالما أننا لم نتلقى أي إجابة في هذا الخصوص فقد تقرر تأجيل المناظرة إلى أجل لاحق.

(2) عن السؤال المتعلق بعملية تحيين موقع اللجنة الوطنية للتصرف في الممتلكات والأموال المعنية المصادرة :

ردا على سؤال السيد النائب حول عدم تحيين موقع اللجنة الوطنية للتصرف في الممتلكات والأموال المعنية بالمصادرة منذ سنة 2015 عبر الرابط <http://www.confiscation.tn> تجدر الإشارة إلى أن السؤال يتعلق باللجنة الوطنية للتصرف في الأموال والممتلكات المعنية بالمصادرة والاسترجاع لفائدة الدولة على معنى أحكام المرسوم عدد 68 لسنة 2011 المؤرخ في 14 جويلية 2011 المحدثة لدى وزارة المالية عملا بأحكام الفصل الأول من المرسوم المذكور بما يجعل السؤال المطروح خارج عن أنظار تعهد لجنة المصادرة.

والسلام

وزير أملاك الدولة  
والقضاء العقارية  
الهادي المصاكن

